

## يوميات عربية(\*)

كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٢

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

وأوضح أن الدول العربية قررت في قمة بغداد تشكيل شبكة أمان بقيمة مئة مليون دولار شهرياً، لكن لم يتحقق شيء منها حتى الآن. وحول التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، قال العربي إن «هناك خطة عربية تم بحثها مع الرئيس عباس حول كيفية التحرك السياسي العربي المشترك لتنفيذ انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧»، مضيفاً «أن موضوع فلسطين سيعود إلى مجلس الأمن بتأييد كامل وشامل من الدول العربية واتفق مع دول الاتحاد الأوروبي» (السفير، بيروت، ٣١/١٢/٢٠١٢).

### ٢ - العلاقات العربية العربية

- قتل ١٧ إسلامياً لبنانياً في كمين للقوات النظامية السورية في منطقة تلكلخ السورية

### ١ - العمل العربي المشترك

- قام الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي يرافقه وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، بزيارة سريعة إلى رام الله، أمس الأول، بحث خلالها في الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، بعد أن وصل عجز الخزينة الفلسطينية إلى مئة مليون دولار، وزاد من صعوبة الوضع قرار الاحتلال الإسرائيلي بالرد على حصول فلسطين على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة، عبر وقف تسليم عائدات الضرائب. وقال العربي، في مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، «إنه لا بد من الإقرار بأن فلسطين تحتاج إلى دعم مادي وسياسي»، مشيراً إلى أنه تحدث عن الوضع المادي قبل السياسي لأن السلطة الفلسطينية لا تستطيع أن تبأشر مهامها وهي بهذا الوضع.

(\*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكّل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

البديل الذي يساعد في تجاوز هذه العقبة»  
(الحياة، بيروت، ٢٥/١٢/٢٠١٢).

– أقرت القمة الـ ٣٣ لدول مجلس التعاون الخليجي الست في ختام أعمالها في المنامة إنشاء قيادة عسكرية موحدة لقواتها البرية والبحرية والجوية. كما أقرت الاتفاق الأمني بصيغته المعدلة، مشددة على ضرورة تكثيف التعاون في تبادل المعلومات الأمنية. وجددت القمة نبذ الإرهاب والتطرف بأشكاله كافة، وأعرب بيانها الختامي عن رفض دول المجلس واستنكارها استمرار التدخلات الإيرانية في شؤونها الداخلية، وطالبتها بالكف فوراً ونهائياً عن تلك الممارسات، داعياً إيران إلى الشفافية التامة حيال تشغيل مفاعلها النووي في بوشهر. كما جدت القمة رفض قادة مجلس التعاون استمرار احتلال إيران جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات، ودعت طهران إلى تسوية المسألة من طريق مفاوضات مباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. وطالب قادة المجلس بالإسراع في الانتقال السياسي للسلطة في سورية، وناشدوا المجتمع الدولي «التحرك الجاد والسريع» لوقف القتل وتدمير البنى التحتية في هذا البلد. وفي شأن القضية الفلسطينية، أكدت القمة أن السلام الشامل والعدل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. ودعت الفلسطينيين إلى توحيد الصف الفلسطيني، ونبذ الخلافات، وإنهاء الانقسام، وتغليب المصلحة العليا لشعبهم. وتطرق البيان إلى الشأن اليمني، مؤكداً دعم مجلس التعاون لكل ما يحقق آمال وتطلعات الشعب اليمني. وأشار إلى تطلع القادة الخليجيين إلى نجاح تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية لتسوية الأزمة اليمنية من خلال عقد مؤتمر للحوار الوطني الشامل.

القريبة من الحدود اللبنانية (الشرق الأوسط، لندن، ١/١٢/٢٠١٢). وقد تدهور الوضع الأمني في طرابلس في شمال لبنان في أعقاب عرض صور القتلى، واندلعت اشتباكات بين منطقة جبل محسن (المؤيدة للنظام في سورية ومنطقة باب التبانة المناهضة للنظام) (الشرق الأوسط، لندن، ٥/١٢/٢٠١٢).

– حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني من أن الفشل في الوصول إلى حل سياسي في سورية ستكون له تداعيات كارثية، مؤكداً أن الأردن لن يكون طرفاً في أي تدخل عسكري في سورية، لأن ذلك يتناقض مع مواقفه ومصالحه الوطنية العليا (الشرق الأوسط، لندن، ٦/١٢/٢٠١٢).

– تبادلت دمشق وبيروت إصدار مذكرات توقيف بحق مسؤولين سياسيين وأمنيين في كل من سورية ولبنان، بينها مذكرات توقيف سورية بحق سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية السابق والنائب اللبناني عقاب صقر، على خلفية دعم المعارضة السورية بالسلاح. وقد اعتبر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي المذكرات السورية «سياسية لا قيمة قانونية لها» (الحياة، بيروت، ١٦/١٢/٢٠١٢).

– قام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بزيارة سريعة إلى عمان، التقى خلالها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وصرح المالكي أنه «تم الاتفاق على مد أنبوب نفط عراقي عبر الأردن إلى ميناء العقبة لتصدير النفط العراقي وسد حاجات الأردن من النفط الخام»، مشيراً إلى أن «مد الأنبوب سينتهي عملية نقل النفط الخام العراقي إلى الأردن بالشاحنات والصهاريج». من جهته، قال رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور إن «تجارة الأردن أصابها ضرر كبير نتيجة الأحداث في سورية»، مشيراً إلى أن «العراق منح الأردن

نفسه عن موقف مغاير، وقال في كلمته أثناء الاجتماع «بالنسبة للمبادرة العربية لا يجوز بأي حال من الأحوال الحديث عن إزاحتها من على الطاولة. يجب أن تبقى». وأضاف الرئيس الفلسطيني «هي مبادرة مهمة جداً، ونتمنى ألا نتحدث في كل مرة عن إزاحتها من على الطاولة، لأننا إن أزحناها فهي الحرب»، متسائلاً «هل نحن مستعدون للحرب؟ أقول عن نفسي لا، لست مستعداً لذلك». إلا أن عباس وافق رئيس الوزراء القطري موقفه حول اللجنة الرباعية الدولية وعدم فاعليتها. وقال إنها «لم تفعل شيئاً» (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٢/٢٠١٢).

– أقرت هيئة التنظيم والبناء في القدس المحتلة سلسلة مشاريع استيطانية جديدة تحمل في طياتها بناء أكثر من ٦٥٠٠ وحدة سكنية جديدة. وأكدت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن المشاريع الاستيطانية الجديدة، خصوصاً جنوب القدس الشرقية المحتلة «تغير في شكل دراماتيكي خريطة القدس الشرقية» (الحياة، بيروت، ١٩/١٢/٢٠١٢).

– أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الأول، أوامر بالاستيلاء على ٥٦ دونماً من أراضي قرية بيت إكسا في شمال غرب القدس المحتلة لبناء جدار الفصل العنصري. ونقلت وكالة وفا عن رئيس المجلس القروي كمال حبابة، أن أهالي قرية بيت إكسا فوجئوا بإخطارات تفيد بوضع اليد على جميع أحواض الأراضي، وأنه بموجب هذه الإخطارات يتوجب على الأهالي المشاركة في جولة سيقوم بها ضباط من جيش الاحتلال لتحديد الأراضي التي سيبنى عليها جدار يفصل بين بيوت القرية والأراضي المصادرة (السفير، بيروت، ٣١/١٢/٢٠١٢).

– دعا عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، الحاكم في مصر ومستشار

وجددت القمة الموقف الخليجي من احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه. وطالبت حكومة بغداد باستكمال تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، خصوصاً ما يتعلق منها بالشأن الكويتي. وأصدر قادة دول مجلس التعاون «إعلان الصخير» الذي يشير إلى إعلان الرياض «الذي يتضمن تبني مبادرة خادم الحرمين الشريفين للانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد». وأكدوا في إعلانهم الالتزام بتطبيق قرارات المجلس الأعلى كافة المتعلقة بالتكامل الخليجي، ولا سيما بالجدول الزمني للسوق الخليجية المشتركة، وضرورة تعزيز روح المواطنة الخليجية، وتنفيذ القرارات في شأن تسهيل وتشجيع انتقال القوى العاملة الوطنية بين دوله الأعضاء. وأكد «إعلان الصخير» التشديد على مبدأ الأمن الجماعي المشترك، من خلال «تطوير القدرات العسكرية والبناء الذاتي لكل دولة من دول المجلس، والالتزام بتعزيز وتطوير منظومة الدفاع المشترك» (الحياة، بيروت، ٢٦/١٢/٢٠١٢).

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

– دعا رئيس الوزراء القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني – في خطوة غير متوقعة – إلى إعادة النظر في مبادرة السلام العربية. وقال في اجتماع للجنة الوزارية العربية لمبادرة السلام الدوحة «قلنا منذ البداية إن مبادرة السلام العربية لن تبقى مطروحة للأبد. إننا لا نسعى للسلام بأي ثمن، والسلام بالنسبة لنا لا يعني الاستسلام». وانتقد حمد بن جاسم اللجنة الرباعية الدولية، وقال إنه «لا بد من مراجعة أداء اللجنة الرباعية الدولية، وبحث جدوى استمرارها، فقد أثبتت فشلها وعجزها عن تحقيق أي إنجاز». لكن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عبّر خلال الاجتماع

- ألقى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي قام بزيارة إلى الجزائر خطاباً تاريخياً أمام المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة مجتمعين لم يحصل الجزائريون من خلال مضمونه على الاعتذار الذي كانوا يريدونه من أجل طي صفحة الماضي الأليم وذكريات حرب الاستقلال، غير أنهم بالمقابل حصلوا على «اعتراف» منه بما ألحقه النظام الاستعماري خلال ١٣٢ عاماً بهم. وقال هولاند «إنني أعترف هنا بالآلام التي ألحقها النظام الاستعماري الفرنسي بالشعب الجزائري.. فالجزائر أخضعت لنظام غير عادل ومستبد». وعدّ هولاند أبرز المآسي التي علقت في أذهان الجزائريين، مشيراً إلى مجازر ٨ أيار/مايو ١٩٤٥ التي وقع فيها الآلاف من القتلى الجزائريين في مدن سطيف وخرطمة وقلمة، يوم إعلان انتصار الحلفاء على ألمانيا النازية. كما دعا الرئيس الفرنسي إلى إلقاء الضوء على أعمال العنف والتعذيب والظلم التي ارتكبت بحق الجزائريين (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١٢/٢٠١٢).

- رحّبت إيران بإقرار الدستور المصري الجديد في الاستفتاء، معتبرة أنه يخدم أهداف كل المصريين (الديلي ستار، بيروت، ٢٤/١٢/٢٠١٢).

- طالب ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بطرد السفير التركي من بغداد، وذلك رداً على التدخل التركي في الشؤون العراقية. وقال ياسين مجيد، عضو البرلمان العراقي عن ائتلاف دولة القانون والمقرب من المالكي، «إن تصريحات رئيس الوزراء التركي الأخيرة تعد تدخلاً صارخاً بالشأن العراقي»، معتبراً أن «أردوغان يشبه شاه إيران عندما كان منصّباً شرطياً على الخليج من قبل أمريكا وبمباركة إسرائيلية».

الرئيس المصري، يهود مصر إلى العودة من إسرائيل واسترداد أملاكهم، وإفساح المجال للفلسطينيين للعيش في بلادهم، معتبراً أن تواجدهم هناك ساهم في احتلال الأراضي العربية، ومتهماً الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بطردهم من مصر. وقد أثارت دعوة العريان ردود فعل واسعة على الصعيد المصري، إذ اعتبرت نوعاً من مغالطة إسرائيل وأمريكا، وهي مليئة بالمغالطات لأن عبد الناصر لم يطرد يهود مصر، بل خرجوا بناء على خطة إسرائيلية لجذب اليهود إلى إسرائيل. كما حذّر البعض من أن تمثل دعوة العريان مدخلاً إلى التدخل الإسرائيلي في الشؤون المصرية، ومؤشراً إلى وجود صفقة بين الإخوان المسلمين وجهات أخرى لتسوية القضية الفلسطينية على حساب الأراضي المصرية (السفير، بيروت، ٣١/١٢/٢٠١٢).

#### ٤ - العلاقات العربية - الدولية

- حذّرت طهران من حرب عالمية في المنطقة بعد نشر منظومة باتريوت المضادة للصواريخ في تركيا (الحياة، بيروت، ١٦/١٢/٢٠١٢).

- أعلنت الإدارة الأمريكية عن تخصيص ٨٠٠ مليون دولار لدعم المرحلة الانتقالية في اليمن (الحياة، بيروت، ٢٠/١٢/٢٠١٢).

- أعلنت السفارة الأمريكية في لبنان أن الجيش اللبناني تلقى (في ١٢ كانون الأول/ديسمبر) ست طائرات هليكوبتر أمريكية وقطع غيار، وذلك من أجل تعزيز قدرات القوات المسلحة اللبنانية، بوصفها القوة الدفاعية الوحيدة المشروعة، للدفاع عن حدود لبنان وسيادة واستقلال الدولة (الديلي ستار، بيروت، ٢١/١٢/٢٠١٢).

بوقف « استهداف السنّة » في البلاد. وكانت الاحتجاجات اندلعت ضد الحكومة العراقية الأسبوع الماضي عقب اعتقال قوات الأمن العراقية بعض أفراد حماية وزير المالية رافع العيساوي (السفير، بيروت، ٢٧/١٢/٢٠١٢). وقد انضمت مدينة الموصل إلى التظاهرات لتتسع دائرة الاحتجاجات ضد رئيس الحكومة نوري المالكي (الحياة، بيروت، ٢٨/١٢/٢٠١٢).

## ٥ - المجتمع المدني

- أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان عدداً من البيانات، أعربت في أولها عن تمسكها المستمر بإعادة فتح التحقيقات في جريمة اختطاف الراحل الكبير «منصور الكيخيا أحد مؤسسي المنظمة العام ١٩٩٣ من القاهرة، وشبهة قتله في العام ١٩٩٧ في طرابلس، وإخفاء جثمانه حتى العثور عليه في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٢» (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ١١/١٢/٢٠١٢). وحذرت المنظمة في بيان آخر من الانتهاكات والمخالفات التي شابت مجريات الجولة الأولى من الاستفتاء على مسودة الدستور المثيرة للجدل في مصر (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ١٦/١٢/٢٠١٢). وفي بيان ثالث ناشدت المنظمة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الإفراج فوراً عن الشاعر «محمد راشد العجمي» (الشهير بمحمد الذيب) الذي حكم عليه بالمؤبد بتهمة «الإساءة إلى الأمير والتحريض على قلب النظام بما يتناسب مع تعهدات دولة قطر والتزاماتها الوطنية والإقليمية والدولية» (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ١٧/١٢/٢٠١٢). كما أصدرت بياناً حملت فيه السلطات الأمنية السودانية مسؤولية مقتل أربعة من طلاب في جامعة الجزيرة بالخرطوم وجميعهم

واتهم مجيد أردوغان بتنصيب نفسه والياً على سنّة العراق، كما حملّه مسؤولية العنف والدمار في سورية منذ سنتين بسبب تدخله في الشأن السوري، ومن ثم تبشيره بأن حال العراق سيكون مثل سورية، معتبراً أن «تصريحات أردوغان تنم عن فكر عثماني طائفي» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١٢/٢٠١٢).

## الوضع في العراق

- أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم ليبي أن العراق أنتج هذا العام ٣,٤ مليون برميل نفط يومياً، بزيادة مليون برميل عما كان عليه الإنتاج في العام ٢٠١١. وتوقع أن يصل الإنتاج في العام ٢٠١٣ إلى ٣,٧ مليون برميل يومياً مع قيام الشركات الأجنبية بزيادة الإنتاج (الحياة، بيروت، ١١/١٢/٢٠١٢).

- قتل نحو ٥٠ عراقياً على الأقل وأصيب أكثر من ١١٠ آخرين في سلسلة هجمات استهدفت ١٤ مدينة وقرية، بينها مدن بغداد والرمادي (غرب) وتكريت (شمال) وذلك غداة مقتل ١٩ شخصاً وإصابة العشرات في يوم دام آخر عشية الذكرى السنوية الأولى للانسحاب العسكري الأمريكي (الحياة، بيروت، ١٨/١٢/٢٠١٢).

- أكدت مصادر مقربة من رئاسة إقليم كردستان - رداً على التسريبات الصحافية التي تتحدث عن توجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للمطالبة برئيس عربي سنّي خلفاً للرئيس العراقي الحالي جلال الطالباني - أن حرمان الكرد من منصب الرئاسة من شأنه أن ينسف العملية السياسية برمتها في العراق (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٢/٢٠١٢).

- تظاهر آلاف العراقيين في مدينتي الرمادي وسامراء مطالبين الحكومة العراقية

المسلحة بياناً أعرب فيه عن دعم الجيش لـ «الحوار الوطني والمسار الديمقراطي الجاد والمخلص حول القضايا والنقاط المختلف عليها، وصولاً إلى التوافق الذي يجمع كافة أطراف الوطن»، وهو ما اعتبره قيادي في حزب الرئيس محمد مرسي، الحرية والعدالة، رسالة من الجيش للمعارضة التي راهنت على تدخله، فيما وصفه مراقبون في المعارضة بـ «التوازن والحيادي» (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٩/٢٠١٢).

– دعت قوى المعارضة المناهضة للدستور مناصريها إلى التصويت بـ «لا» في الاستفتاء على الدستور (الحياة، بيروت، ١٢/١٤/٢٠١٢).

– حسم الرئيس المصري محمد مرسي والقوى الإسلامية في مصر معركة الدستور التي تواصلت فصولها على مدار الأسابيع الماضية، حيث أظهرت المؤشرات شبه النهائية لنتائج الاستفتاء على مشروع الدستور موافقة ٦٤ بالمئة من المواطنين على الدستور في المرحلتين الأولى والثانية، مقابل رفض ٣٦ بالمئة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٢/٢٠١٢).

– استبعد كل من الرئيس المصري محمد مرسي ورئيس الحكومة هشام قنديل إفلاس مصر وانهايار اقتصادها. وأشار قنديل إلى أنه يتطلع إلى استكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ٤,٥ مليارات دولار (السفير، بيروت، ١٢/٣١/٢٠١٢).

## الكويت

– طالبت المعارضة الكويتية بحل مجلس الأمة الجديد المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول لانتخاب مجلس أمة (برلمان) جديد، معتبرة مجلس الأمة المنبثق عن

من إقليم دارفور غرب السودان، الذي ولد احتجاجات قوية بالجامعات السودانية، على صلة بإلغاء الجامعات قرارات الإعفاء من الرسوم الدراسية للطلاب من أبناء دارفور (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ١٢/٢٨/٢٠١٢).

## ٦ – شؤون قطرية

### الجزائر

– فاز حزب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، جبهة التحرير الوطني، بنحو ٣٠ بالمئة من مقاعد ١٥٤١ بلدية تنافس عليها ٥٢ حزباً في خامس انتخابات محلية مزدوجة (بلدية ولائية)، منذ دخول البلاد عهد التعددية الحزبية (الشرق الأوسط، لندن، ١/١٢/٢٠١٢).

### القاهرة

– دعا الرئيس المصري محمد مرسي جموع الشعب إلى الاستفتاء العام على دستور البلاد الجديد منتصف الشهر الحالي، متجاهلاً مطالب قوى المعارضة والقضاة التي أعلنت اعتصاماً مفتوحاً لحين إعادة تشكيل الجمعية التأسيسية التي سلم أعضاءها الرئيس مشروع الدستور (الشرق الأوسط، لندن، ٢/١٢/٢٠١٢).

– أكد الرئيس المصري محمد مرسي عزمه المضي قدماً في إجراء الاستفتاء على الدستور الجديد، معلناً أنه لن يسمح بعودة النظام القديم مرة أخرى (الشرق الأوسط، لندن، ٧/١٢/٢٠١٢).

– سجلت المؤسسة العسكرية في مصر أول تدخل لها في الأزمة القائمة حول دستور البلاد الجديد الذي لا يحظى بالتوافق الوطني. وأصدر المتحدث العسكري الرسمي للقوات

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في دبلن على هامش مؤتمر لحقوق الإنسان، تم خلاله البحث في سبل تسوية الأزمة السورية.

وقد ناقش المجتمعون دعم جهود الإبراهيمي لإحياء اتفاق جنيف لإنهاء العنف في سورية وتشكيل حكومة انتقالية تضم مرشحين من الحكومة والمعارضة مع حق كل جانب في الاعتراض على المرشحين المقترحين من الجانب الآخر (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٧/٢٠١٢).

- أعلنت مجموعة أصدقاء الشعب السوري (١٣٠ دولة) في ختام اجتماعها في مراكش، اعترافها بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية «ممثلاً شرعياً» للشعب السوري. وأعلنت السعودية عن تقديم ١٠٠ مليون دولار للمعارضة، فيما برز خلاف في وجهات النظر بين واشنطن ورئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب بعد أن اعتبرت واشنطن - بخلاف الخطيب - «جبهة النصرة» التي تقاتل النظام في سورية تنظيماً إرهابياً. وانتقدت موسكو اعتراف واشنطن بالائتلاف لما يحمله من رهان على المعارضة لتحقيق انتصار عسكري (الحياة، بيروت، ١٣/١٢/٢٠١٢).

- وقعت عدة تفجيرات في دمشق أدت إلى مقتل ٢٠ شخصاً، واستهدفت ثلاثة منها وزارة الداخلية حيث سقط ١٣ قتيلاً وأصيب وزير الداخلية محمد الشعار بجروح. وتبنت «جبهة النصرة» الهجوم على وزارة الداخلية (النهار، بيروت، ١٤/١٢/٢٠١٢).

- نفت القوات السورية استخدام صواريخ سكود في القتال الدائر ضد المعارضة في البلاد (النهار، بيروت، ١٤/١٢/٢٠١٢).

- أعلن في موسكو أن تصريح نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف حول

الانتخابات التي قاطعتها «غير شرعي» ولا يمثل غالبية الشعب الكويتي (الشرق الأوسط، لندن، ٣/١٢/٢٠١٢).

- تم تشكيل حكومة كويتية جديدة برئاسة الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الذي أعاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات التشريعية. وقد دعا أمير الكويت الحكومة الجديدة إلى التعاون مع البرلمان (الحياة، بيروت، ١٣/١٢/٢٠١٢).

- انتخب مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) الجديد علي فهد الراشد رئيساً له (السفير، بيروت، ١٧/١٢/٢٠١٢).

## دمشق

- قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة إلى تركيا بحث خلالها مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في الأزمة السورية. وصرح بوتين بأن روسيا ليست محامياً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، لكن لديها تساؤلات حول مستقبل هذا البلد، معلناً عدم التوصل إلى اتفاق مع تركيا حول سورية. ورأى بوتين أن نشر صواريخ أرض - جو من نوع باتريوت للحلف الأطلسي على الحدود التركية «سيزيد» التوتر مع سورية (الشرق الأوسط، لندن، ٤/١٢/٢٠١٢).

- نقلت شبكة أن.بي.سي. الأمريكية عن مسؤولين أمريكيين أن الجيش السوري على استعداد لاستخدام الأسلحة الكيميائية، وقد تم تزويده بقنابل كيميائية مولدة لغاز السارين (الشرق الأوسط، لندن، ٧/١٢/٢٠١٢).

- عقدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون اجتماعاً مع مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي

فقدان النظام السوري السيطرة تم تحويله، وأن موقف موسكو ثابت من الأزمة السورية وهو اتفاق جنيف الصادر في ٣٠/٦/٢٠١٢ (السفير، بيروت، ١٥/١٢/٢٠١٢).

- رأى نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، في مقابلة مع صحيفة الأخبار اللبنانية أنه «ليس في إمكان كل المعارضات السورية حسم المعركة عسكرياً، كما أن ما تقوم به قوات الأمن الحكومية ووحدات الجيش لن يحقق حسماً» (الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٢).

- شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، نزوحاً كبيراً، وسط إشاعات تحدثت عن دعوات لسكانه بمغادرته. واستمرت الاشتباكات داخل المخيم بين المقاتلين المعارضين للنظام السوري وفصائل فلسطينية موالية، خاصة من «الجهة الشعبية - القيادة العامة» (الحياة، بيروت، ١٨/١٢/٢٠١٢).

- رفض الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مبادرة إيرانية لتسوية الأزمة السورية، تدعو إلى وقف فوري للعنف تحت إشراف الأمم المتحدة، وإلى رفع العقوبات عن سورية، ومباشرة الحوار الوطني، وتشكيل حكومة انتقالية تمهد لإجراء انتخابات حرة. واعتبرت المعارضة أن المبادرة الإيرانية محاولة يائسة لإنقاذ النظام (الدائلي ستار، بيروت، ٢١/١٢/٢٠١٢).

- أعلن المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي في ختام لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، أن الجانبين ناقشا الموقف في سورية بشكل عام، وأنه قدم وجهة نظره حول سبل حل الأزمة، مشيراً إلى أن الأوضاع في البلاد لا تزال سيئة. وذكرت

الأنباء أن الإبراهيمي أثار موضوع إنشاء حكومة انتقالية مقبولة من طرفي النزاع؛ شرط أن يبقى الرئيس السوري في السلطة من دون صلاحيات، حتى عام ٢٠١٤. وقد رفضت المعارضة هذا السيناريو، فيما أعلن السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبكين أنّ الرئيس السوري متمسك بموقفه وهو الإصرار على الترشح لولاية ثانية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٢/٢٠١٢). وصدر بيان رسمي في دمشق أعلن أن الحكومة السورية على استعداد للتعاون مع أي جهد يصب في مصلحة الشعب السوري ويحفظ سيادة الوطن واستقلاله (السفير، بيروت، ٢٥/١٢/٢٠١٢).

- سقط أكثر من ٦٠ قتيلًا في بلدة حلفايا في ريف حماه جراء قصف القوات السورية بحسب مصادر المعارضة، ونتيجة جرائم ارتكبتها المسلحون، بحسب بيان للقوات الحكومية (الحياة، بيروت، ٢٥/١٢/٢٠١٢).

- أعلن وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحی أن طهران لن تسمح بفرض حلول أجنبية على سورية (السفير، بيروت، ٢٧/١٢/٢٠١٢).

- دعا الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي في ختام زيارته إلى دمشق إلى تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة لحين إجراء انتخابات، مؤكداً وجوب أن يكون التغيير «حقيقياً». ولم يوضح الإبراهيمي ما سيكون عليه مصير الرئيس السوري بشار الأسد نتيجة هذا «التغيير»، فيما نفت موسكو التي تستقبل الإبراهيمي، وجود خطة مشتركة أمريكية روسية للحل في سورية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١٢/٢٠١٢).

- سقط ٣٦٤ قتيلًا في أنحاء متفرقة من سورية، بينهم ٢٢٠ في مجزة في حي بعلبة في



قتيلاً و ١٠٠ جريح، جلّهم من المدنيين (الشرق الأوسط، لندن، ١١/١٢/٢٠١٢).

– دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى مناقشة قانون الانتخابات في مجلس النواب، مستبعداً إسقاط الحكومة اللبنانية من قبل المعارضة من خلال المقاطعة، وداعياً إلى عدم الرهان على سقوط النظام في سورية (السفير، بيروت، ١٧/١٢/٢٠١٢).

### صنعاء

– أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الأول، قرارات بإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن، أقصى بموجبها عدداً من أقرباء الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح من مواقع عسكرية مهمة. وقد رحبت دول مجلس التعاون الخليجي بهذه القرارات وكذلك الإدارة الأمريكية بوصفها إجراءات تنفيذية للمبادرة الخليجية لتسوية الأزمة اليمنية (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١٢/٢٠١٢).

– أسفرت اشتباكات بين الجيش اليمني وقبائل مسلحة (أمس الأول) عن مقتل عشرة مسلحين قبليين وسبعة جنود بالقرب من خط أنابيب النفط في منطقة مأرب شرق صنعاء. وقد اتهمت السلطات اليمنية عناصر قبلية مسلحة بتخريب خط أنابيب النفط في مأرب (السفير، بيروت، ٢٧/١٢/٢٠١٢).

### مسقط

– أعلن حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية العماني، رسمياً أسماء الفائزين بعضوية المجالس البلدية للفترة الأولى في جميع ولايات سلطنة عمان التي شهدت انتخاباتها (أمس الأول) إقبالاً جيداً في أول انتخابات لاختيار ١٩٢ عضواً، بينهم ٤ سيدات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٢/٢٠١٢).

حمص (تحدثت عنها المعارضة أمس الأول عقب اقتحام القوات السورية للحي)، و ٤٩ في ريف دمشق و ٣٩ في حلب، بالإضافة إلى آخرين في درعا، وحماة، وإدلب، والرقّة. وكرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي استقبل الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي في موسكو «الخطوط الحمراء» لروسيا حيال أي جهود لتسوية الوضع في سورية، وحسم الجدل في شأن ما وصف بأنها مبادرة يستعد الإبراهيمي لإطلاقها، مؤكداً أن الرئيس السوري بشار الأسد «لن يرحل ومتشبث بالبقاء في موقعه والدفاع عن مصالح شعبه» (الحياة، بيروت، ٣٠/١٢/٢٠١٢).

### تونس

– اتهم راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (الإسلامية) المتمثلة في التحالف الحاكم في تونس من خلال رئيس الحكومة حمادي الجبالي، المعارضة السياسية الراديكالية بالوقوف وراء التوتر السياسي في البلاد من خلال المطالب المتطرفة في مجالات التنمية والتشغيل (الشرق الأوسط، لندن، ٦/١٢/٢٠١٢).

– رشق متظاهرون الرئيس التونسي منصف المرزوقي بالحجارة أثناء إلقائه كلمة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لاندلاع الثورة التونسية في محافظة سيدي بوزيد في وسط البلاد (الحياة، بيروت، ١٨/١٢/٢٠١٢).

### بيروت

– انتشر الجيش اللبناني في مدينة طرابلس في شمال لبنان وسط ترحيب كافة القوى السياسية بوقف إطلاق النار في المدينة بعد أسبوع من المعارك بين منطقتي جبل محسن وباب التبانة التي حصدت ما يقارب ٢٠

## أبو ظبي

- أعلنت السلطات الأمنية المختصة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلقاء القبض على خلية منظمة «من الفئة الضالة» من مواطنين سعوديين وإماراتيين كانت تخطط لتنفيذ أعمال تمس بالأمن الوطني في البلدين وبعض الدول الأخرى (الحياة، بيروت، ٢٧/١٢/٢٠١٢).

## الرياض

- تجدد التوتر في منطقة القطيف السعودية عقب مقتل شاب متظاهر وإصابة ٦ بجروح برصاص الشرطة السعودية خلال تظاهرة احتجاج على اعتقال أشخاص في المنطقة الشرقية (السفير، بيروت، ٢٩/١٢/٢٠١٢).

- أقر مجلس الوزراء السعودي موازنة العام ٢٠١٣ هي الأكبر في تاريخ السعودية بنفقات تقدر بنحو ٨٢٠ مليار ريال (٢١٨,٦ مليار دولار)، وإيرادات بنحو ٨٢٩ مليار ريال (٢٢١ مليار دولار) وفائض يبلغ ٩ مليارات ريال (٢,٤ مليار دولار). وقد شدد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على الوزراء بالعمل بدون تهاون أو إهمال لتوظيف

ميزانية الدولة للعام المقبل لتحقيق النمو (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٢).

## طرابلس

- احتشد الآلاف من المواطنين من سكان مدينة بنغازي في وسط المدينة، على الرغم من تحذيرات الحكومة الانتقالية ودعوات المفتي الصادق الغرياني لمنع التظاهر. ورفع المحتجون أعلام الاستقلال التي ترمز إلى حقبة العاهل الليبي الراحل إدريس السنوسي، وهتفوا منادين بمعاذلة المتورطين في عمليات الاغتيال التي وقعت بمدينة بنغازي. وأكدوا أنهم لن يسمحوا لأي كائن بأن يسيء إلى مدينة بنغازي مهد الثورة وحاضنتها أو أن يحولها إلى معقل للتنظيمات الإرهابية. كما طالبوا بإنهاء ظاهرة التشكيلات المسلحة وضمها إلى مؤسسات الجيش والشرطة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١٢/٢٠١٢).

- أدى انفجار استهدف كنيسة قبطية قرب مدينة مصراتة الليبية (شرق طرابلس) إلى مقتل شخصين (من الجنسية المصرية) وإصابة اثنين آخرين بجروح (الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٢/٢٠١٢).